

## «الشروع في القتل وتنفيذ عمل إرهابي» تهمة مهاجم «اللوثر»

عواصم - وكالات: قررت السلطات الفرنسية توجيه الاتهام إلى الشاب المصري منفذ الهجوم على متحف اللوفر بباريس. وذكر رئيس الجالية المصرية بفرنسا صالح فرهود، لـ «العربية.نت»، أن السلطات قررت اتهام الشاب عبدالله رضا الرفاعي الحماحي بالشروع في محاولة قتل جنود حرس المتحف والقيام بعمل إرهابي ضد الدولة الفرنسية بالمشراكة مع مجموعة إرهابية، وهي تهمة تصل عقوبتها في القانون الفرنسي إلى السجن المؤبد. وقال إن القضاء الفرنسي رفض الحماحي الموكل من والد عبدالله الحماحي، وأسند مهمة الدفاع عنه في القضية إلى محام فرنسي منتدب من الدولة الفرنسية، وذلك لظروف الدولة الأمنية ووجود قانون الطوارئ الذي ينص على تنفيذ تعليمات المدعي العام الفرنسي في مثل هذه القضايا.

## غوتيريس: السعودية عماد الاستقرار في المنطقة

# خادم الحرمين يدعو دبلوماسي المملكة إلى اليقظة والتعريف بنهجها الوسطي

أوضح الجبير أن السعودية تدعم باستمرار «المعارضة السورية المعتدلة عسكريا عبر التحالف الدولي»، مشددا على أن للمعارضة السورية المعتدلة دورا مهما في الحرب على داعش والقاعدة. وتوقع أن «تؤدي مفاوضات جنيف لمرحلة انتقالية في سورية». أما في الموضوع اليمني، فذكر الجبير أنه «تم إبرام أكثر من 70 اتفاقا مع الحوثيين صالح ولم ينفذ أي منها». ميليشيات الحوثيين كانت على وشك إسقاط الحكومة. الشرعية اليمنية طلبت مساعدة التحالف العربي وفقا لقواعد الأمم المتحدة، وتدخلنا لإنقاذ الشرعية، «مذكرة بأنها «جذبت الأطفال وارتكبت جرائم حرب». بدوره، قال الأمين العام الجديد إن معبوت المنظمة الدولية للمين ساميل ولد الشيخ أحمد من مطالبة الانقلابيين الحوثيين بعدم تجديد تفويض له نتيجة لما وصفته بأنه انحياز للشرعية التي يمثلها الرئيس عبدربه منصور هادي. وناشد الأطراف المتحاربة في اليمن عدم استغلال توصيل المساعدات الإنسانية، وأضاف أنه سيدين أي عمل من هذا النوع.

كثيرة يسهم في تغذية الإرهاب.. وشدد على أنه «يجب محاربة الخطاب التحريضي الذي يربط الإرهاب بالإسلام». واعتبر أنه «لا يمكن هزيمة الإرهاب في سورية بلا حل سياسي شامل للأزمة». كما شكر غوتيريس السعودية «على مساعدتها السوريين» في تشكيل وفد المعارضة السورية إلى «مؤتمر جنيف 4». في سياق متصل، رأى غوتيريس أن «المصالحة الشاملة في العراق ممكنة شرط تعاون الأطراف كافة على أساس التعايش والاحترام المتبادل». وردا على سؤال أحد الصحفيين عن علاقة السعودية بالإدارة الأميركية الجديدة، قال الجبير: «علاقة السعودية بالولايات المتحدة متميزة وتجاوزت العديد من التحديات. تتفق مع الولايات المتحدة في ملفتنا»، مضافا أن «السعودية دولة الاستقرار وهي نموذج للسعي للتغيير والنمو». وشدد على أن «التعاون بين الأمم المتحدة والسعودية أساسي في مكافحة الإرهاب»، موضحا أن المنظمة الدولية «تعمل على مساعدة الدول الأعضاء في محاربة الإرهاب». غياب الحلول السياسية في أزمات

وأضاف قائلاً: «نقف بين يديكم اليوم للاستماع إلى توجيهاتكم الحكيمة، والوقوف على آرائكم الثاقبة». من جهة أخرى، استعرض العاهل السعودي مع الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، جهود المنظمة الدولية والمهام المنوطة بها في سبيل تحقيق السلم والأمن الدوليين. وذكرت وكالة الأنباء السعودية أن خادم الحرمين عبر لغوتيريس خلال لقاء عقده معه في قصر اليمامة بالرياض عن تهنائه له بمناسبة توليه مهام عمله أميناً عاماً للأمم المتحدة، متمنيا له التوفيق. هذا، وأكد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس في مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية السعودية عادل الجبير أن المملكة «عماد للاستقرار في المنطقة»، مضافا أن «السعودية دولة الاستقرار وهي نموذج للسعي للتغيير والنمو». وشدد على أن «التعاون بين الأمم المتحدة والسعودية أساسي في مكافحة الإرهاب»، موضحا أن المنظمة الدولية «تعمل على مساعدة الدول الأعضاء في محاربة الإرهاب». غياب الحلول السياسية في أزمات



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز متحدثاً أمام السلك الدبلوماسي السعودي بحضور صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف ولي العهد (واس)

وشدد على «حرصهم على أن ينقلوا للعالم رسالتكم الواضحة بأن هذا البلد الكريم الذي يستند في نهجه إلى الدين الإسلامي الحنيف منذ أن أسس دعاته جلالة الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله سيظل متمسكا بدينه ووحده».

شؤونهم وتذليل ما قد يواجهونه من عقبات، متمنيا لكم دوام التوفيق والسداد». ومن جهته، ألقى الجبير كلمة أكد فيها على حرص سفراء المملكة على «تجديد الولاء والعهد، وتأكيد العزيمة على الإخلاص والجد، جاؤوكم ليتزودوا من حكمتكم».

بنهج المملكة وسياستها، التي تقوم على الوسطية والتسامح والاعتدال، والحرص على التعايش بين الشعوب، ونبذ العنف والإرهاب وحسن الجوار. كما أنني أؤكد عليكم الحرص على أن تكون صدوركم قبل أبوابكم مفتوحة للمواطنين، وتلمس حاجاتهم ورعاية

الملك سلمان يدعو المسؤولين لتكون قلوبهم قبل أبوابهم مفتوحة للمواطن

## «إصلاحيون» يتعهد بتدويل الأزمة.. والمالكي يحذر من مؤامرات خارجية وداخلية

# البرلمان العراقي يقرر تشكيل مفوضية جديدة للانتخابات

وفي بيان أصدره حزب الدعوة الذي يتزعمه المالكي اتهم الصدر دون أن يذكر اسمه صراحة «بإشغال الشعب العراقي بفتنة لإعاقة الجهود للتخلص من داعش»، ودعا إلى فتح تحقيق عن الجبهات، التي حدثت بين القوات الأمنية والمظاهرين. وحذر بيان صدر عن الحزب «من مؤامرات خارجية وداخلية تستهدف اشغال الشعب العراقي بالفتن والحيلولة دون تخلص العراق مما تبقى من عصابات داعش في القسم الأيمن من الموصل وفي الحويجة والقائم».

المتظاهرين سقطوا بالرصاص فيما قتل الخاسر لأسباب غير معروفة وتلقى أغلب المصلين العلاج من إختناق بسبب الغاز المسيل للدموع. ويشتهر الصدر في أن أعضاء اللجنة الانتخابية مولون لغريبه، ورئيس الوزراء السابق نوري المالكي أحد أقرب حلفاء إيران في العراق. وأمر العبادي بإجراء تحقيق في أحداث العنف بعدما قالت وزارة الداخلية إن بعض المتظاهرين كانوا يحملون أسلحة وسكاكين، فيما يصدر على أن أنصاره كانوا مسلمين وأن هؤلاء مندسون هدفوا لتخريب المظاهرات.

وفي محاولة لنزع فتيل الأزمة، أعلن رئيس لجنة الخبراء في البرلمان العراقي آرام شيوخ محمد، أن لجنة المكلفة باختيار أعضاء المفوضية الانتخابية، قررت تشكيل مفوضية انتخابات جديدة. يأتي التصعيد في الأزمة في وقت غير ملائم لرئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، حيث تتعثر معركة إخراج تنظيم داعش من مدينة الموصل التي توقع لها سابقا أن تنتهي مع بداية العام الجديد. وقال مسؤول في وزارة الداخلية إن أزعجة من القتلى الخمسة في صفوف

تدويل القضية، بحسب قناة الجزيرة. وتشمل هذه الخطوات رفع قضية محكمة لاهاي لقمع السلطات المظاهرات التي أسفر عن مقتل واصابة العشرات بينهم متظاهرون ورجال شرطة قتلوا بالرصاص الحي. والصدرى مقتدى الصدر والداعي الرئيس للمظاهرات، رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي مسؤولية ما حدث، وطالب الأمم المتحدة بالتدخل لحماية المتظاهرين. وقال في بيان ردا على مقتل عدد من أنصاره ان دعاهم «لن نذهب سدى»، متوعدا برد قوي.

عواصم - بغداد: رغم الهوء الميداني الذي تلا يوم المظاهرات الدامي أمس الأول، إلا ان التوتر السياسي والأمني بقي على أشده، حيث هدد تحالف «إصلاحيون» بتدويل قضية اعتداء السلطات الأمنية العراقية على المظاهرات السلمية أمس الأول، بينما قرر البرلمان تشكيل مفوضية جديدة للانتخابات في محاولة لسحب فتيل الأزمة. وأعلن «إصلاحيون» الذي يضم أكثر من أربعين منظمة ونقابة واتحادا وجمعية ومدافعة عن حرية التعبير وحقوق الإنسان في العراق، عن خطوات قانونية بتجاه

## يستثنى استخدام مكبرات الصوت من قبل الكنيس اليهودية

# الكنيست لمناقشة «إسكات الأذان» في الأراضي المحتلة

عواصم - وكالات صادقت اللجنة الوزارية الإسرائيلية للتشريع أمس، على مشروع قانون «إسكات الأذان» بصيغته المعدلة والذي يفرض قيودا على استخدام مكبرات الصوت بالمساجد خلال ساعات النهار وحظر الأذان عبر مكبرات الصوت في ساعات الليل والفجر. وذكرت وسائل اعلام اسرائيلية أن مشروع القانون سيعرض على الكنيست للمصادقة عليه بالقراءة التمهيدية، ومن ثم سيتم إعادته للجنة التشريع لبحثه ثانية قبيل تقديمه للكنيست للتصويت بثلاث قراءات قبل أن يصبح قانونا ناجزا، حيث ينطبق القانون على المساجد بالداخل الفلسطيني في أراضي 48، والقدس المحتلة.

ووفقا لوسائل الإعلام الاسرائيلية، فإن الصيغة الجديدة للقانون تستتفي استخدام مكبرات الصوت من قبل الكنيس اليهودية في يوم الجمعة من بين باقي بيوت العبادة، وخاصة المساجد. في هذه الانتاء، يواجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ضغوطا داخل انتألفه الحاكم، تطالبه باتخاذ مواقف أكثر تطرفا، والتراجع عن تأييد مبدأ «حل الدولتين»، خلال اجتماعه المرتقب، مع رئيس الولايات المتحدة، دونالد ترامب بعد غد. ونقلت وسائل اعلام اسرائيلية، تصريحات متفاوتة بين وزراء الحكومة

الاسرائيلية، الذين انقسموا بين مؤيد ومعارض، حول مبدأ «حل الدولتين». ومن المقرر أن يلتقي نتانياهو مع ترامب في البيت الأبيض، الأربعاء المقبل، في أول اجتماع بينهما منذ تنصيب الأخير رئيسا للبلاد في 20 يناير الماضي. وطالب كل من وزير التربية والتعليم نتتالي بينت، ووزيرة القضاء ايلات شاكيد، وكلاهما من حزب «البيت اليهودي» اليميني، نتانياهو التراجع عن قبول مبدأ حل الدولتين، وعدم التطرق له خلال لقائه مع ترامب.

الاسرائيلية، الذين انقسموا بين مؤيد ومعارض، حول مبدأ «حل الدولتين». ومن المقرر أن يلتقي نتانياهو مع ترامب في البيت الأبيض، الأربعاء المقبل، في أول اجتماع بينهما منذ تنصيب الأخير رئيسا للبلاد في 20 يناير الماضي. وطالب كل من وزير التربية والتعليم نتتالي بينت، ووزيرة القضاء ايلات شاكيد، وكلاهما من حزب «البيت اليهودي» اليميني، نتانياهو التراجع عن قبول مبدأ حل الدولتين، وعدم التطرق له خلال لقائه مع ترامب.

الاسرائيلية، الذين انقسموا بين مؤيد ومعارض، حول مبدأ «حل الدولتين». ومن المقرر أن يلتقي نتانياهو مع ترامب في البيت الأبيض، الأربعاء المقبل، في أول اجتماع بينهما منذ تنصيب الأخير رئيسا للبلاد في 20 يناير الماضي. وطالب كل من وزير التربية والتعليم نتتالي بينت، ووزيرة القضاء ايلات شاكيد، وكلاهما من حزب «البيت اليهودي» اليميني، نتانياهو التراجع عن قبول مبدأ حل الدولتين، وعدم التطرق له خلال لقائه مع ترامب.

وتمتلكت الإذاعة الإسرائيلية العامة، تصريحات للوزيرة شاكيد، طالبت فيها نتانياهو بالتخلي عن فكرة إقامة الدولة الفلسطينية، وإلى عرض بديل لها. من جانبها، هدده الوزير بينت في تصريح له، بنشره أسس على حسابه عبر موقع فيسبوك، بـ«زلزال»، في حال لم يتراجع عن «دعمه السابق لمسار حل الدولتين وتباحث مع ترامب حول ذلك». وفي المقابل، دافعت وزيرة الثقافة ميري ريغيف، عن نتانياهو، وهاجمت بينت، وقالت: «لا يمكن لأحد

أن يعلم رئيس الحكومة. كيف يدير أمور الدولة». وأضاف موقع صحيفة «والا» الالكتروني، أن ريغيف (تنتمي الحزب الليكود) وصفت اللقاء المرتقب بين ترامب ونتانياهو بـ«الفرصة التاريخية». كما أبد وزير التعاون الإقليمي تساحي هنفغي (ينتمي لحزب الليكود) نتانياهو، وأشار إلى أن الحكومة «يجب ألا تحيد عن نهج تأييد حل الدولتين الذي وضعه نتانياهو خلال خطابه في جامعة بار إيلان قبل ست سنوات».

الاسرائيلية، الذين انقسموا بين مؤيد ومعارض، حول مبدأ «حل الدولتين». ومن المقرر أن يلتقي نتانياهو مع ترامب في البيت الأبيض، الأربعاء المقبل، في أول اجتماع بينهما منذ تنصيب الأخير رئيسا للبلاد في 20 يناير الماضي. وطالب كل من وزير التربية والتعليم نتتالي بينت، ووزيرة القضاء ايلات شاكيد، وكلاهما من حزب «البيت اليهودي» اليميني، نتانياهو التراجع عن قبول مبدأ حل الدولتين، وعدم التطرق له خلال لقائه مع ترامب.

الاسرائيلية، الذين انقسموا بين مؤيد ومعارض، حول مبدأ «حل الدولتين». ومن المقرر أن يلتقي نتانياهو مع ترامب في البيت الأبيض، الأربعاء المقبل، في أول اجتماع بينهما منذ تنصيب الأخير رئيسا للبلاد في 20 يناير الماضي. وطالب كل من وزير التربية والتعليم نتتالي بينت، ووزيرة القضاء ايلات شاكيد، وكلاهما من حزب «البيت اليهودي» اليميني، نتانياهو التراجع عن قبول مبدأ حل الدولتين، وعدم التطرق له خلال لقائه مع ترامب.

الاسرائيلية، الذين انقسموا بين مؤيد ومعارض، حول مبدأ «حل الدولتين». ومن المقرر أن يلتقي نتانياهو مع ترامب في البيت الأبيض، الأربعاء المقبل، في أول اجتماع بينهما منذ تنصيب الأخير رئيسا للبلاد في 20 يناير الماضي. وطالب كل من وزير التربية والتعليم نتتالي بينت، ووزيرة القضاء ايلات شاكيد، وكلاهما من حزب «البيت اليهودي» اليميني، نتانياهو التراجع عن قبول مبدأ حل الدولتين، وعدم التطرق له خلال لقائه مع ترامب.

## اشتباكات في مطار عدن..

# ومقتل واعتقال عناصر «القاعدة» في لحج

مصادر محلية يمنية بتنفيذ ميليشيات الحوثي عمليات خطف جديدة بحق أهالي محافظة الحديدة الساحلية. وعلى صعيد مختلف، اندلعت اشتباكات بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين قوات من ألوية الحماية الرئاسية الشرعية باليمن، وبين القوة التي كانت تتولي حماية مطار عدن الدولي بقيادة العقيد صالح العميري (أبو قحطان). وأفساد مصدر محلي في محافظة عدن بان الطيران الحربي التابع لقوات التحالف العربي لحق في سماء عدن تزامنا مع الاشتباكات في المطار.

وأوضح أن الطيران شن غارة على مواقع قوات الحماية الخاصة بالمطار، في حين رد جنود الحماية على الطيران بالمضادات. كما أعلنت مصادر عسكرية مقتل وإصابة أكثر من 11 من عناصر ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، في مواجهات مع الجيش الوطني والمقاومة الشعبية غربى تعز. وذكرت المصادر أن المواجهات دارت على جبهة الكدحة في مقبنة، فيما شنت الميليشيات من مواقع تركزها في تبة سوفتيل قصفًا عشوائيا استهدفت الأحياء السكنية شرق منطقة الصليف. يأتي هذا في وقت أفادت فيه

عدن - وكالات: تمكنت القوات الأمنية في محافظة لحج اليمنية، امس من اعتقال 3 عناصر إرهابية بتنفيذ لتنظيم القاعدة وقتل رابع خلال عملية مدامه نفذتها قوات الأمن والحزام الأمني لوجز التنظيم بمنطقة المحلة بمحافظة. ونقلت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» عن مدير أمن المحافظة العميد صالح السيد قوله إن «العملية التي نفذتها الأجهزة الأمنية أتت بعد عمل استخباراتي دقيق تمكنت من خلاله معرفة الموقع الذي تحصن فيه العناصر الإرهابية بمنطقة المحلة، مشيرا إلى أن العناصر الإرهابية أطلقت النار على الأجهزة الأمنية خلال مدامتها للموقع.

بموازاة ذلك، دمرت مقاتلات التحالف العربي مخزنا للسلاح تابع لميليشيات الحوثي في منطقة موشج بمديرية الخوخة بمحافظة الحديدة بعد أن استهدفت مقاتلات التحالف زوارق تحمل أسلحة للحوثيين في سواحل مديريةية اللحية بمحافظة. كما شنت 8 غارات على مواقع المتطرفين في مديريةية الخوخة والريهيمي، بالإضافة إلى تدمير مركبات عسكرية في مطار الحديدة وأخرى في منطقة الصليف. يأتي هذا في وقت أفادت فيه

## مظاهرات بعدة مدن احتجاجا على خطط حكومية لترحيل اللاجئين

# وزير الخارجية السابق شتاينماير رئيسا لألمانيا

وقالت منظمة (برو ازول) المؤيدة لحقوق اللاجئين أنها وجهت رسالة موقفة من آلاف المواطنين لوزير الداخلية الألماني توماس دي ميزيير تطالبه بعدم ترحيل لاجئين إلى بلدان غير مستقرة. واتفقت الحكومة الألمانية أخيرا مع بعض الحكومات من بينها أفغانستان على إعادة استقبال رعاياها المخالفين وأخريين رفضت طلبات لجوئهم.

ألمانيا الديمقراطية. من جهة أخرى، تظاهر آلاف المواطنين الألمان في مدن عدة أمس احتجاجا على خطط حكومية بشأن ترحيل اللاجئين التي رفضت السلطات المعنية طلبات لجوئهم. وقالت منظمة (برو ازول) الداعية للمظاهرات أن آلاف المتظاهرين شاركوا في الاحتجاجات التي نظمت في مدن دوسلدورف، وهامبورغ، ونورنبرغ، وهانوفر. وناتى المظاهرات بعد اتفاق حكومة برلين مع مسؤولي 16 ولاية ألمانية الخميس الماضي على اتخاذ إجراءات جديدة من أجل الإسراع في ترحيل من رفضت طلبات لجوئهم إضافة إلى مخالفتي شروط الإقامة.

برلين - أ.ف.ب: انتخب وزير الخارجية السابق فرانك-فالتر شتاينماير الذي تعبره الصحافة معارضا لرئيس الأميركي دونالد ترامب، رئيسا للبلاد أمس. ويعتبر منصب الرئيس فخريا في ألمانيا لكنه يتمتع بسلطة معنوية. اما المستشار والبرلمان فهما اللذان يتوليان السلطة. وانتخب شتاينماير خلال جمعية تضم 1260 من كبار الناخبين ونوابا ينتمي معظمهم إلى مجلسي البرلمان، النواب والمقاطعات والمناطق الامانية، ومدنيين عن المجتمع المدني. ويأمل حزبه الحزب الاشتراكي الديمقراطي أن يعزز هذا الفوز فرص مرشح الحزب مارتن شولتز، الرئيس السابق للبرلمان الأوروبي، في مساعيه لتحدي المستشارة انجيلا ميركل.

وحصل شتاينماير على 931 صوتا من اصل 1239 صوتا بعد أن وافق الديموقراطيون المسيحيون بزعامة ميركل على دعمه. وشتاينماير الذي كان وزيرا للخارجية لاكثر من سبع سنوات بالاجمال حتى نهاية الشهر الماضي، والمنافس السبق الحظ لميركل في المستشارية في انتخابات 2009، يخلف الرئيس يواكيم غاوك القس السابق المنشق في



الرئيس الألماني الجديد فرانك فالتر شتاينماير